

سلاما ياعراق

هاشم العقابي

لماذا المالكي وليس البارزاني؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال، أنكر السائلين والقراء معا، من باب "فكر إن نفعت الذكرى" انه جاء بعد أن دعا البارزاني مع قادة آخرين إلى سحب الثقة عن المالكي. فقبل ذلك كان السؤال الدائم: لماذا المالكي وليس ملك البحرين أو ملك السعودية أو أمير قطر وأحيانا أمير الكويت أيضا؟ كان جوابي الدائم أني كاتب عراقي أضع الهم العراقي أمام عيني أو لا قبل أن التفت إلى أي هم آخر. أنكر أن صحيفة بريطانية أجرت لقاء مع مجموعة من المثقفين العرب في أيام مذبحه قرية قانا التي أقدمت على فعلها إسرائيل في العام ١٩٩٦. سألتني عن توضيح مقدار حزني في تلك اللحظة. أجبتها أنني لا أعرف كيف أوزع أحزاني. وحزني على العراق لم يترك لي خلية واحدة للتفكير بألم الغير رغم بشاعة تلك المذبحة. لماذا؟ لأن ما يفعله صدام ونظامه بالعراقيين كل يوم ليس كسرا بالعظم بل بالقلب. وصاحب القلب المكسور قد لا يؤلمه كسر بالساعد. وقانا لها من يشارك أهلها البكاء أما نحن، فوجدنا نموت ووجدنا نكي. وبعد أن سقط صدام اعتدت على أن أبدأ يومي بالمرور أو لا على موقع "تعداد قتلى العراق" لأرى حصيلة قتلتنا يوما بيوم. ثم انتقل إلى صفح الدول التي تقارب مواردها موارد فظننا أو أقل منه كدول الخليج وخاصة دولة الإمارات لتعرف على حال الإنسان فيها. بعدها انتقل لمطالعة أخبار إقليم كردستان في جاني الأمن والعمران بشكل خاص.

فاليوم مثلا قرأت أن قتلتنا من المدنيين (المسجلين فقط) قد بلغ ٥٦٥ قتيلا في شهر رمضان وحده. وحين أعرف أن مهمة السلطة التنفيذية الأولى هي حماية أرواح المواطنين، فلمن أوجه اللوم؟ هل ترك وزير داخليتنا، الذي هو رئيس وزرائنا وقائد قواتنا المسلحة وأجهزة أمننا ومخابراتنا و... و... وألوم البارزاني أو المكتوم؟

مرة كتبت عن تقرير حول أسامة طالبات الأقسام الداخلية في مدينة النجف الأشرف وكيف أن مسؤول القسم يصفهن بالساقطات. سألتني "أحدهم" ولماذا لا تلوم البارزاني؟ ولك ابن الحلال فهمني: هل النجف تابعة للإقليم؟ وهل البارزاني من أقطاب المرجعية والحوزة كي ألومه لأنه لم يصدر فتوى بحماية بناتنا؟ وقبلها حملت الجهاز الأمني، الذي على رأسه المالكي، مسؤولية عدم حماية زوار الإمام موسى الكاظم، فسألتوني: لماذا لم تلم البارزاني؟ يسألون وهم يعلمون علم اليقين بأن مرقد الإمام بيغداد وليس بأربيل.

يسألوننا وكأننا متهمون ونحن لم نمنح البارزاني أو الكرد، سوى أننا نتمنى لهم زيادة النعم العمرانية والأمنية التي هم فيها ونشد على يد من وفرها لهم. ونظل نطرق على رأس من حرم باقي مدن العراق منها.

كان المالكي من أول مداحي الكرد وكان يقول فيهم ما لم يقله احد منا، فلم لم نسبح من قال له أنك "تقبض منهم وإنك عميل من عملائهم" فعلى موقعه الخاص سئل المالكي في أيام نهاية ولايته الأولى: هل لدى سيادتكم الكريم، نية لتشكيل ائتلاف مع قائمة التحالف الكردستاني بعد الانتخابات؟، فأجاب: نعم وهو أمر ضروري لتشكيل الغالبية التي تقضيها عملية تشكيل الحكومة ولأن كتلة الأخوة الكرد أساسية في بناء الدولة ولا غنى عنها ولوجود علاقات طيبة وتاريخية تحتاج إليها العملية السياسية والوحدة الوطنية وحمايتها.

إن نحن نسالهم هذه المرة: لماذا البارزاني وليس المالكي؟

الأميركيون يرمون 165 مليار دولار سنويا

ذكرت دراسة صدرت يوم الثلاثاء الماضي أن الأميركيين يتخلصون من حوالي نصف طعامهم هبأ كل عام، وتبلغ قيمة تلك الفضلات حوالي ١٦٥ مليار دولار سنويا. وقالت عالمة دانا جوندرز من برنامج الغذاء والزراعة بمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية «نرمي بشكل أساسي كل قطعة طعام تأتي في طريقنا. نذهب هذه الأموال والموارد الثمينة هباء». وقال تقرير مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية إن الأميركيين يتخلصون من ٤٠ في المئة من الإمدادات الغذائية كل عام، وتتخلص الأسرة الأميركية المتوسطة المكونة من أربعة أفراد من أطعمة تعادل ٢٢٧٥ دولارا سنويا. وأضاف تقرير المجلس وهو منظمة بيئية لا تهدف للربح، أن الحد من خسائر الإمدادات الغذائية الأميركية بنسبة ١٥ في المئة فقط يوفر ما يكفي لإطعام ٢٥ مليون أميركي سنويا وسيخفف أيضا العبء على مدافن النفايات، إن تشكل فضلات الطعام أكبر عنصر من النفايات الصلبة.



دخول لسرق.. فنام! يعرض شعبانا حتى الموت!

يبعد أن الإعياء تغلب على لص بينما كان يسطو على متجر كبير في مدينة فيسبادن الألمانية، مما ساعد في سقوطه بسهولة في قبضة الشرطة. وذكرت الشرطة الألمانية الثلاثاء أن اللص وضع غنيمته من مستحضرات تجميل وسجاثر وملابس في أكياس بلاستيكية لنقلها خارج المتجر، لكنه غط بعد ذلك في نوم عميق داخل مسرح الجريمة. وأضافت الشرطة أن اللص لم يكن يعلم أن في المتجر جهاز إنذار صامتا أطلق إنذارا عقب عملية الاقتحام فسقط بسهولة في يد الشرطة.

د. ب. أ.



أنجيلا ميركل أقوى امرأة في العالم وأوبرا الأشهر

وحلت بيونسي في المركز الـ٣٢، وجينيفر لوبيز في المركز الـ٣٨، أما المغنية شاكيرا ففي المركز الـ٤٠، وأنجيلينا جولي الـ٦٠.

يذكر أن السياسية الألمانية احتلت المركز الأول في قائمة مجلة الاقتصادية المرموقة لأقوى نساء العالم في أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٩ و٢٠١١. وتعكس هذه القائمة مدى تأثير النساء من جميع أنحاء العالم في المجالات السياسية.

وحلت بيونسي في المركز الـ٣٢، وجينيفر لوبيز في المركز الـ٣٨، أما المغنية شاكيرا ففي المركز الـ٤٠، وأنجيلينا جولي الـ٦٠.

٣ عربيات يدخلن القائمة

وفي ذات السياق، ضمت لألحة المجلة ٣ نساء عربيات هن الرئيسة التنفيذية لبك الكويت شيخة البحر في المركز الـ٨٥، ووزيرة التجارة الإماراتية الشبيخة لبنى القاسمي في المركز الـ٩٢، ورئيسة هيئة المتاحف القطرية الشبيخة ميساء آل ثاني في المركز الـ١٠٠.

أما بين المشاهير فكانت مقدمة البرامج الأمريكية أوبرا وينفري في مركز الصدارة (وقد احتلت المركز ١١ على لألحة أكثر النساء نفوذا)، فيما كانت ليدى غاغا ثانية (وفي المركز ١٤ على لألحة النساء الأكثر نفوذا في العالم).

توجت مجلة "فوربس" الأمريكية المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مجددا بلقب أقوى امرأة في العالم.

بينما حلت وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في المرتبة الثانية، ثم رئيسة البرازيل ديلما روسيف، ثم ميلندا غيتس رئيسة "مؤسسة بيل و ميلندا غيتس".

واحتلت جيل أبرامسون رئيسة التحرير التنفيذية في مجلة "نيويورك تايمز" المركز الخامس، فيما استقر المركز السادس على رئيسة المؤتمر الوطني الهندي صونيا غاندي.

وحلت السيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما سابعة، ومديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ثامنة، ووزيرة الأمن القومي الأمريكي جانيت نابوليتانو تاسعة، ورئيسة مجلس إدارة موقع



إذا حدث انقلاب بكر صدقي ١٩٣٦ ليصبح بداية التدخل العسكري في مجاريات السياسة العراقية في النصف الثاني من الثلاثينات.

ولد جميل بن محمد بن عباس المدفعي في مدينة الموصل عام ١٨٩٠م، وأتم دراسته الإعدادية العسكرية في بغداد ثم سافر إلى إسطنبول وأكمل دراسته في الهندسة العسكرية، وتخرج ضابطا في المدفعية عام ١٩١١م، وانضم إلى جمعية العهد في إسطنبول عام ١٩١٣م.

اشترك المدفعي في حرب البلقان ثم عين معلما للمدفعية في المدرسة العسكرية ببغداد، وخدم في الجيش العثماني إبان الحرب العالمية الأولى في ساحتي القفاس وفلسطين، ولكنه فر من الخدمة في الجيش العثماني عام ١٩١٦م، والتحق بجيش الثورة العربية في الحجاز، وكان قائدا للمدفعية مع الملك فيصل الأول. وبعد احتلال الشام عين قائدا لموقع دمشق، وعمل كمساعد ومستشار للملك فيصل الأول.

وفي ثورة العشرين ساهم وقاد حركاتها من الموصل وتلعفر ودير البروز، وبعدها ذهب لسأرادن، وعين حاكما عسكريا ومتصرفا

رفعة عبد الرزاق محمد

حدث في مثل هذا اليوم

استقالة وزارة جميل المدفعي

في الحادي والعشرين من شباط ١٩٣٤ ألف السيد جميل المدفعي وزارته الثانية بعد أن قدم استقالة وزارته الأولى، وكان السبب المعلن لاستقالته هو الخلاف الحاصل بين أعضاء وزارته حول مشروع الخراف، غير أن المعارضة الشديدة التي واجهت وزارته وحركة الاحتجاجات والمقاطعات والإضرابات المتعددة، كانت السبب الحقيقي لتقديم استقالته. غير أن الملك غازي عهد إلى المدفعي ثانية لتأليف الوزارة.

اتهمت الوزارة المدفعية الثانية باستثناء الفساد الإداري في مفاصلها، ولم يستطع الملك غازي نقادي الموقف والانتقادات، فطلب من المدفعي تقديم كتاب استقالة وزارته، فقدمه في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٤، ليخلفه السيد علي جودة الأيوبي في تأليف وزارة جديدة. لقد كان من المتعارف عليه في العهد الملكي أن السيد المدفعي يؤلف الوزارة عقب كل أزمة سياسية كبيرة، وهذا صحيح في السنوات التالية عندما تولي رئاسة الوزراء بعد انقضاء عهد انقلاب بكر صدقي أو بعد انتهاء حركة مايس ١٩٤١ وهروب وزارة



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- عمودي أفقي
- ١- مريح/اوقات دورية.
 - ٢- رتبة عسكرية/طين.
 - ٣- الفارس (م)/حجر ثمن.
 - ٤- للتفسير/يحترم ويكبر.
 - ٥- يناقشهما.
 - ٦- للنفى/ هجرها ونسيها.
 - ٧- أدب عربي/ بحر.
 - ٨- شغرات (م)/مراكب (م).
 - ٩- رواية لظه حسين/مرض.
 - ١٠- رفق الثوب/ ثوبي.

حظك هذا اليوم

- الجوزاء** ٢١ ايار - ٢١ حزيران
- الثور** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
- الحمل** ٢١ آذار - ١٩ نيسان
- العذراء** ٢٣ اب - ٢٢ ايلول
- الاسد** ٢٢ تموز - ٢٢ آب
- السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول
- العقرب** ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين
- القوس** ٢٣ تشرين - ٢١ كانون
- الجدي** ٢٣ كانون - ١٩ كانون
- الدلو** ٢٠ كانون - ١٨ شباط
- الحوت** ١٩ شباط - ٢٠ آذار
- تدريجاً على المستوى المهني دون عناء ينكر، وتحصين الأرباح والأموال الوفيرة. يحذر الفلك من تذبذب أموالك بطريقة عشوائية، فما يأتي بسهولة قد يذهب بسهولة أيضاً؛ توافق العازبة على لقاء عاطفي استثنائي له كل الحظ في الاستقرار وصولاً إلى الاستقرار.
- قد يكون الشعور بعدم الرضا عن الذات لسبب من الأسباب هو الذي يعكر اليوم صفو مزاجك، أو يعطيك الإحساس بالكآبة أو بعدم الثقة بالنفس. ينصح الفلك والحالة هذه، بعدم الإقدام على أية خطوة مهنية جديدة، وتجنب إجراء أية مفاوضات أو لقاءات مهنية.
- قد يلزمك بعض الإختلاء بالنفس لوضع برنامج جدي للتخلص من الأمور الشخصية التي تنقل ذاتك وتعيق تقدمك في الحياة، فالتأثير السلبى لرواسب تجاربك السابقة على حياتك عاكسة بات كبيراً بحيث يتوجب عليك قطع كل الخيوط التي ما زالت تشدك إلى الماضي.
- يطمنئك الفلك أولاً على صحتك الممتازة، فلا داع للقلق على هذا الصعيد. كما أنه يعدك بتحول كبير على المستوى المهني يؤول إلى ما فيه خيرك ونجاحك، لكنه ينصحك أيضاً بعدم التكالس، وبالاعتماد على قبول مهام إضافية تحمل ربحاً مالياً أنت في أمس الحاجة إليه.
- تتعاين مع هذه الفترة المتقلبة من حياتك بعضنا حقل تجارب للوسائل الجديدة التي تريد اتباعها في عملك وللتعامل المختلف نوعياً وجدياً مع محيطك. قد تتجسّد أحباباً ونشطين أحببنا أخرى، وقد تتلقين مساعدة غير متوقعة أو نصائح مفيدة تسهم في تقدمك.